

الاستماع

الأطباء العرب



كَانَ لِلأَطْبَاءِ العَرَبِ إِسْهَامٌ فِي الطَّبِّ وَالصِّيدَلَةِ شَمَلَ مَجَالَاتِ التَّشْخِصِ وَالْمَعَالِجَةِ وَالنِّسَائِيَّةِ وَالأَطْفَالِ وَأَمْرَاضِ العَيُونِ وَالجِلْدِ وَالجِرَاحَةِ وَالتَّشْرِيحِ.

وَعَكَفَ الأَطْبَاءُ العَرَبُ عَلَى تَطْوِيرِ العِلْمِ المَنْقُولِ إِلَيْهِمْ مِنَ اليُونَانِ وَفَارِسَ وَالهِندِ بَعْدَ تَرْجَمَتِهِ إِلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَعَلَى رَأْسِهِمُ ابْنُ سِينَا مُؤَلِّفُ كِتَابِ (القَانُونُ فِي الطَّبِّ)، وَالرَّازِي مُؤَلِّفُ كِتَابِ (الحَاوِي)، وَاشْتَهَرَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الأَطْبَاءِ العَرَبِ؛ مِثْلُ الفَارَابِيِّ وَالرُّهْرَاوِيِّ وَالبِيرونيِّ وَالكِنْدِيِّ وَحُنَيْنِ بنِ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِمْ.

وَاسْتَعْمَلَ العَرَبُ التَّخْدِيرَ فِي الطَّبِّ، وَتَنَبَّهُوا إِلَى شَكْلِ الأَضَافِرِ عِنْدَ المُصَابِ بِالسُّلَّةِ، وَاکْتَشَفُوا الدَّورَةَ الدَّمَوِيَّةَ الصَّغْرَى، وَبَرَّعُوا فِي صِنَاعَةِ الأَدْوِيَّةِ.

وَكَانَ الأَطْبَاءُ يَفْحَصُونَ المَرِيضَ بِكُلِّ الوَسَائِلِ المَعْرُوفَةِ لَدَيْهِمْ، فَكَانُوا يَسْأَلُونَهُ عَمَّا يَشْكُو، وَعَنْ طَرِيقَةِ مَعِيشَتِهِ، وَعَنْ الأَمْرَاضِ الَّتِي أُصِيبَ بِهَا مِنْ قَبْلُ، وَعَنْ مُنَاحِ البَلَدِ الَّتِي جَاءَ مِنْهُ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

أَسْئَلَةُ النِّصِّ:

1- عَلامَ عَكَفِ الأَطْبَاءِ العَرَبِ؟

عَلَى دَرَاةٍ مَا كَتَبَهُ القَدَمَاءُ فِي الطَّبِّ.

2- مَنْ مُؤَلِّفُ كِتَابِ الحَاوِي؟

الرازى.

3- ما المرضُ الَّذِي يَكشِفُ عَنْهُ شَكْلُ الأظفارِ؟

السَّلِّ.

4- اذكُرْ بعضَ إنجازاتِ الأَطبَّاءِ العربِ.

استعملَ العربُ التَّخديرَ في الطَّبِّ واكتشفوا الدَّورَةَ الدَّمويَّةَ الصَّغرى.

5- بِمَ برَعَ الأَطبَّاءُ العربُ؟

برَعوا في صِناعَةِ الأَدويةِ.

6- عَمَّ كانَ الطَّبيبُ يَسألُ المَريضَ؟

كانوا يَسألونَهُ عَمَّا يَشكو، وَعنَ طَريقَةِ مَعيشتِهِ، وَعنَ الأَمراضِ الَّتِي أُصِيبَ بِها مِنْ قَبْلُ، وَعنَ مَناخِ البَلدِ الَّذِي جاءَ مِنْهُ.

7- ما الأَسئَلَةُ الأُخرى الَّتِي يَمكُنُ أَنْ تَسألَ مَريضَكَ عَنْها لو كُنْتَ طَبيبًا؟

تَتركَ الإِجابةَ لِلطَّالبِ.

8- بَيِّنْ شَعورَكَ بَعَدَ أَنْ اسْتَمعْتَ إلى هَذا النِّصِّ؟

تَتركَ الإِجابةَ لِلطَّالبِ.